



توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

Employing digital transformation in developing some
creative thinking skills among primary school students from
the teachers' point of view

إعداد

نورة عبدالله عليان الحربي سهام عبدالله ناصر النعيم
Noura Abdullah Alyan Al-Harbi Siham Abdullah Nasser Al-Naeem

د. عبلاء محمد الربيعان
Dr. Ablaa Muhammad Al-Rubaian

أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة القصيم

Doi: 10.21608/ejev.2024.363962

استلام البحث: ١٨ / ٤ / ٢٠٢٤

قبول النشر: ٣ / ٥ / ٢٠٢٤

النعيم، سهام عبدالله ناصر والحربي، نورة عبدالله عليان والربيعان، عبلاء محمد (٢٠٢٤). توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨ (٣٢)، ١٩٣ - ٢٣٠.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة بريدة وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع المعلومات، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (٦٢) معلمة تم اختيارها من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة قسمت إلى محورين: الأول: درجة توظيف التحول الرقمي في العملية التعليمية و المحور الثاني: مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن تتميتها لدى طالبات المرحلة الابتدائية من خلال توظيف التحول الرقمي. وقد أظهرت نتائج البحث أن التحول الرقمي يُستخدم بشكل كبير لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية، حيث بلغ المتوسط العام لتوظيفه ٢.٦٧ من ٣، مع انحراف معياري ٠.٤٠٨. ويُعتبر التحول الرقمي أداة مهمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية، حيث بلغ المتوسط العام لدرجة توظيفه (٢.٥٤) من وجهة نظر المعلمات، وهو ما يدل على درجة توظيف عالية خلصت نتائج الدراسة إلى أن التحول الرقمي أداة قيمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وأن التحول الرقمي يساعد المعلمات بشكل كبير في تحسين طرق التدريس وجودة التعليم، و يساعد على توسيع آفاق الطالبات، وتتبع تقدمهن، وتشجيعهن على التعلم الذاتي، تطوير مهاراتهم التقنية، وخلق بيئة تعليمية تفاعلية. وتوفير الوقت والجهد، ويُساعدهن على توليد أفكار جديدة، وحل المشكلات بطرق إبداعية، وتطوير مهاراتهم الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي – مهارات التفكير الإبداعي – المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The current study aimed to reveal the extent of employing digital transformation in developing some creative thinking skills among primary school female students from the prospective of the teachers in Buraydah city. In order to achieve the goals of the study, a descriptive survey methodology was applied. The study tool consisted of a questionnaire to collect information. The questionnaire was applied to a sample consisting of (62) teachers who were chosen randomly from the study community. The

study tool consisted of a questionnaire that was divided into two points: The degree of employing digital transformation in the learning process, and the second point speaks about: What are the creative thinking skills that can be developed in the female students of Primary school by employing digital transformation. The research results showed that digital transformation is widely used to develop the creative thinking skills among the primary school students, as the overall average for its use reached 2.67 out of 3 with a standard deviation of 0.408 and the digital transformation is considered an important tool for developing the creative thinking skills among primary school students, as the overall average has reached a score of Its employment (2.54) from the viewpoint of the teachers, which indicates a high degree of employment. The most important findings of the study include: That digital transformation is a valuable tool for developing creative thinking skills among primary school female students, and the digital transformation enormously helps teachers in improving teaching methods and the quality of education and it also helps broadening the students' prospects, track their progress, encourage them for self-learning, by developing their technical skills, creating an interactive learning environment, saving time and effort, helping them generate new ideas, solving problems in creative ways, and developing their creative skills.

Keywords: Digital transformation - creative thinking skills - primary standard.

مقدمة:

إن تنمية القدرات العقلية وبناء الإنسان يعتبران أساسيان في عملية التعليم، فهما يمثلان الركيزة الأساسية لتحقيق التقدم والتطور في المجتمعات. يعمل التعليم الفعال على تجهيز الأفراد بالمهارات والمعرفة اللازمة لمواجهة التحديات والمشكلات في مختلف جوانب الحياة. وتحظى التكنولوجيا الحديثة بدور مهم في

تحسين عملية التعلم وتطويرها، حيث أصبحت الأجهزة الذكية والتطبيقات والمنصات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من حياة البشر في العصر الحالي. يتيح استخدام التكنولوجيا في التعلم فرصاً جديدة لتحسين الأداء، وتقليل التكاليف، وتوفير الوقت، وتوسيع نطاق الإمكانات من خلال الوصول إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت واستخدام التطبيقات التعليمية المبتكرة، يمكن للأفراد تعلم مهارات جديدة واكتساب المعرفة بسهولة وفعالية. كما تساعد التقنيات الحديثة في تحقيق التفاعل والتواصل بين المتعلمين وتوفير بيئة تعليمية ديناميكية ومحفزة.

بالتالي، يمكن القول إن التكنولوجيا الحديثة تلعب دوراً حيوياً في تعزيز جودة التعليم وتوفير فرص التعلم المستدامة للجميع، وتعزيز قدرات الفرد على المنافسة والتحديات في سوق العمل وتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع.

وظهرت العديد من التطبيقات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي، والتقنية الحيوية والروبوتات والإنترنت. وذلك من أجل النقلة النوعية في المنافسة بين المؤسسات للابتعاد عن التفكير التقليدي ومواكبة الثورة الرقمية ويعد التحول الرقمي من الضروريات بالنسبة لكافة المؤسسات التربوية التي تسعى إلى تطوير وتحسين خدماتها، وتسهيل وصولها للمستفيدين، والتحول الرقمي لا يعني فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسة التعليمية بل هو برنامج شامل كامل يمس المؤسسة ويمس طريقة وأسلوب عملها داخلياً بشكل رئيسي وخارجياً (الربيعي، ٢٠١٧).

وصاحب تلك التطورات التكنولوجية تطور أهداف لتربية الحديثة فأصبح الهدف الأساسي للتربية الحديثة هو تطوير مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، وذلك بهدف تحسين أدائهم الأكاديمي وقدرتهم على حل المشكلات الحياتية. وتواجه التربية التقليدية صعوبات في تحقيق هذا الهدف، مما يتطلب إيجاد حلول مناسبة تساعد المعلمين والطلاب على اكتساب المعرفة وتطوير مهاراتهم الأكاديمية والتفكيرية. وينبغي استخدام أساليب تدريس حديثة تعتمد على المهارات الناقدة والإبداعية، وتناسب مع نوعية وكمية المعرفة التي يحصل عليها المتعلمون (الخليل، ٢٠٢٢، ص ٨٣).

ولذلك يمثل التحول الرقمي ضرورة لا غنى عنها لمواجهة الثورة المعرفية وللتواصل عبر الأروقة المعرفية الإلكترونية في سياق التفاعل العالمي، وما يترتب على ذلك من توفير للوقت وتقليل للجهد واختزال المهام؛ ونتيجة لذلك تم إنشاء وحدة التحول الرقمي في الوزارة، على أن تكون الوحدة مرتبطة إدارياً ومالياً وتنظيماً بوكيل وزارة التعليم بنين لتقوم الوحدة بعدد من المهام من شأنها أن تساهم في دعم توجيهات الوزارة المستقبلية المنسجمة مع رؤية ٢٠٣٠، وما حملته من تأكيد على أهمية التقنية ودورها في النهوض بمختلف القطاعات الحيوية في المملكة العربية

السعودية (الغبري، ٢٠٢١) ولهذا ركزت الاتجاهات الحديثة في التعليم على استثمار ذلك، بما في ذلك المرحلة الابتدائية والتي تحتل مكانة مهمة في التعليم، والتي تمثل الحلقة الأولى في السلم التعليمي، وعلاوة على ذلك تعد من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان (أبو جبين، ٢٠١٧).

وتعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل الدراسية في تكوين الفرد؛ حيث يجب استغلال الاستعداد الفطري في هذه المرحلة المبكرة لدمج مهارات التفكير الإبداعي في بنائهم المعرفية بصورة منهجية (العبد، ٢٠١٧)

وبعد التفكير الإبداعي مطلباً ضرورياً في مختلف مجالات الحياة، وأصبح عنصراً أساسياً في التغيير والتطوير، في مجال التربية وعلم النفس. وكان هناك اهتمام متزايد بتطوير مهارات التفكير الإبداعي وثقافة التفكير في المؤتمرات العلمية وجهود التحسين التعليمي، لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في العصر الحديث وتحقيق النمو والتطور (البلوشي، ٢٠١٨).

ونظراً لأهمية التفكير الإبداعي؛ حيث يُعد من أعلى الاستثمارات الإنسانية في حياة الشعوب، لما يحققه من إنجازات حضارية في المجالات كافة؛ حيث يُسهم في إنتاج المعدات الطبية، وتقديم الاختراعات، وتطوير التقنيات والأجهزة التي تنظم حياة الناس، وهو السبيل الأمثل في التقدم العلمي والفكري، والتكنولوجي، والتجاري، والتعليمي، ومواكبة التطور والتغيرات والتحديات بقدرات ذهنية، يتم تدريبها وصقلها بطريقة علمية قادرة على حل المشكلات مهما كان نوعها. كما أن المناهج الدراسية الحديثة تتطلب محتوى يستدعي مختلف أنواع التفكير الذي يزيد من إبداع التلاميذ، مما يسهم في زيادة الدافعية نحو التعلم، وإعطائهم الحرية والاكتشاف (السليمان، ٢٠١٧)

وبناءً على ما سبق تسعى المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤيتها المستقبلية "رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠" على الاعتماد بشكل كبير على التحول الرقمي خاصة في قطاع التعليم. يهدف التحول الرقمي إلى التوظيف الفعال للتكنولوجيا الرقمية، مما يمكن المؤسسات التعليمية من الابتكار والتطور. ويلاحظ أن التحول الرقمي يعتبر فرصة هامة لتعزيز وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية، باستخدام الأدوات والتقنيات الرقمية المناسبة التي تتبنى الممارسات التعليمية الفعالة، وتستطيع المعلمات الاستفادة من الإمكانيات الكبيرة التي يُقدمها التحول الرقمي في تعزيز تفكير الطالبات وتطوير قدراتهن الإبداعية.

مشكلة البحث:

تحتاج المرحلة الابتدائية إلى معلمين مبدعين يمتلكون مهارات تدريسية متقدمة تساعد في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب. يعزز التفاعل مع التكنولوجيا

التعليمية والتحول الرقمي من قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاركتها بشكل إيجابي، ويشجعهم على التحليل والنقد وقبول وجهات النظر المختلفة. تعتبر المهارات التفكيرية العليا مثل التفكير الإبداعي وحل المشكلات أساسية في تطوير المعرفة وبناء المهارات لدى الطلاب في المراحل المبكرة. لذا، يجب على المعلمين أن يكونوا مجهزين بأساليب تدريس إبداعية تساعد في تنمية هذه المهارات، ويجب عليهم أيضاً تحفيز الفضول والتفكير التأملي لدى الطلاب وتشجيعهم على اتخاذ قرارات واعية وتقديم حلول إبداعية للمشكلات التي يواجهونها. من خلال الاستفادة من التكنولوجيا والتحول الرقمي في التعليم، يمكن للمعلمين تقديم تجارب تعليمية مبتكرة تعزز التفكير الإبداعي لدى الطلاب وتسهم في بناء قدراتهم وتنمية إمكانياتهم الفكرية والإبداعية كما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة ومنها :

دراسة الخرابشة (٢٠١٨)، وخيايا (٢٠١٩)؛ حيث شخّصت قصوراً في ممارسة التفكير الإبداعي لدى معلمي في المرحلة الابتدائية، كما أثبتته دراسة الحجيلان (٢٠٢٠) بأن التحول الرقمي في التعليم هو تحويل العمليات الإدارية والممارسات التعليمية إلى عمليات تعتمد بشكل كامل أو جزئي على التقنية، بما في ذلك الأجهزة والبرامج. يركز هذا التحول على تحقيق جوانب مثل تقليل التكاليف ورفع جودة العمل، ويهدف إلى تطوير العمليات التعليمية وتسهيل الوصول إليها، وأشار الزهراني (٢٠٢٢)، أن التعليم الرقمي أساسي لتعزيز العملية التعليمية وتحويلها إلى نمط مبتكر يشجع على الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات. ويشمل استخدام الأساليب الحديثة والتقنيات الإلكترونية في مجالات العلم ونشر المعرفة والترفيه.

ويفتح التعليم الرقمي أبواباً جديدة للتعلم الفردي والجماعي والذاتي، وأشارت دراسة الزهراني (٢٠١٨) إلى أهمية استخدام تقنيات تكنولوجيا الواقع المعزز تؤدي إلى تفاعل كبير بين الطالبات في العملية التعليمية. واستخدام تقنيات تكنولوجيا الواقع المعزز أثناء العملية التعليمية يزيد من دافعية الطالبات في التعلم وتشعر الطالبات بالسعادة عند استخدام هذه التقنيات في الشرح، مما يؤدي إلى تفاعل أكبر من الطالبة والكتاب المدرسي، مما يكون له الأثر في الاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول. وصعوبة توفير أعداد كبيرة من الأجهزة التي تدعم تقنيات الواقع المعزز في مدارس المملكة.

وأثبتت دراسة (أبو مطحنة، ٢٠١٨) على وجود أثر إيجابي لبرنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي. وأكدت دراسة النعيم (٢٠٢٣) على أهمية تنمية التفكير الإبداعي في المرحلة وأوصت بضرورة توجيه المعلمين والمعلمات لتوظيف التفكير الإبداعي في

عملية التعلم، وفي نفس الصدد أكدت دراسة الشهري (٢٠١٨)، أن ممارسة معلمي ومعلمات بالتعليم العام في المرحلة الابتدائية المهارات التفكير الإبداعي ككل جاءت منخفضة كما أن تدريب المعلمين على مهارات التفكير الإبداعي، وممارسة مهاراته كانت من أبرز التوصيات لكثير من الدراسات، كدراسة الخرايشة (٢٠١٨)، وخيايا (٢٠١٩)، الشيباب (٢٠٢١) وعبد القادر (٢٠٢٠). أيضا بالرجوع إلى دليل المعلم عام (٢٠١٤) و (٢٠٢١)؛ حيث وجد أنه يفتقر إلى إرشاد المعلمين إلى كيفية استخدام مهارات التفكير الإبداعي؛ إذ لا يوجد نماذج تطبيقية واضحة تعينهم على القيام بها في التدريس كما أوصت دراسة الشمري (٢٠٢٣) إلى بضرورة عقد الدورات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية، وذلك لتدريبهم على استخدام كل ما هو جديد في مجال التفكير الإبداع.

وفي ضوء ما سبق تبرز مشكلة الدراسة خاصة في ظل التطور التكنولوجي السريع، حيث تواجه المعلمات تحدياً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية. ويعتبر التحول الرقمي واحداً من العوامل التي يمكن استغلالها في تحقيق هذا الهدف. ومع ذلك، يفتقر البحث إلى الدراسات التي تستكشف وجهة نظر المعلمات بشأن توظيف التحول الرقمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية. ومن هنا انبثقت مشكلة البحث في محاولة التعرف على إمكانية توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، ودعت الحاجة إلى إيجاد حلول لهذه المشكلة.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس التالي: ما المقصود من توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن تنميتها لدى طالبات المرحلة الابتدائية من خلال توظيف التحول الرقمي؟
٢. ما وجهة نظر المعلمات في توظيف التحول الرقمي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث :

١. تحديد مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن تنميتها لدى طالبات المرحلة الابتدائية من خلال توظيف التحول الرقمي.
٢. التعرف على وجهة نظر المعلمات في توظيف التحول الرقمي لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

٣. توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: أهمية الموضوع الذي يتناوله، والمتعلق بتوظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، وكذلك من أهمية المرحلة التعليمية التي يتناولها، والتي تتشكل فيها معالم شخصية التلميذ .

١. تعد هذه الدراسة استجابة لمتطلبات التحول الرقمي في قطاع التعليم وفقاً لرؤية المملكة في وخاصة تنمية مهارات التفكير العليا..

٢. قد يثري البحث الحالي المكتبات المحلية والعربية نظراً لندرة الدراسات التي تناولت بتوظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.

٣. إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي اللازم تتميتها لدى طالبات المرحلة الابتدائية من خلال توظيف التحول الرقمي.

الأهمية التطبيقية

١. قد يستفيد من نتائج الدراسة الحالية القائمون على تخطيط وإعداد المناهج والمقررات الدراسية في المرحلة الابتدائية لتوظيف التحول الرقمي من أجل تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

٢. تعريف المشرفات بدرجة توظيف معلمات المرحلة الابتدائية التحول الرقمي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

٣. توعية القائمين على برامج إعداد المعلمين بأهمية وجود برامج تدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية الأولية تنمي لهم كل جديد في مجال مهارات التفكير الإبداعي.

٤. تبصير معلمي الصفوف الأولية في تطوير ومراجعة الممارسات التدريسية لمهارات التفكير الإبداعي، وتوجيه اهتمامهم بأهمية التفكير الإبداعي وضرورة تنميته .

٥. قد يفتح هذا البحث آفاق جديدة لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال، بما ينعكس على تطوير أداء معلمي الصفوف الأولية.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.

- **الحدود المكانية:** ستطبق هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية مدارس التعليم العام لطالبات المرحلة الابتدائية.



- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث من العام الحالي ١٤٤٥.
- الحدود البشرية: معلمات المرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث:

-التحول الرقمي: " هو استخدام المؤسسات للتقنيات والتكنولوجيا الحديثة في أعمالها وأنشطتها المختلفة، وفي التواصل بين أفرادها، وفي أداء تعاملاتها إلكترونياً بشكل كامل، وذلك بالاستناد إلى قواعد بيانات محمية وضمن بيئة تقنية رقمية آمنة" (الشمrani ٢٠١٩، ص ١٢٠).

وتُعرفه الباحثتان إجرائياً: إلى استخدام أدوات وتقنيات رقمية محددة في سياق التعليم لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية. وذلك من وجهة نظر المعلمات.

مهارات التفكير الإبداعي: عرفها جروان (٢٠١٧) بأنه نشاط ذهني يهدف إلى إيجاد حلول جديدة وأصيلة ويتميز بالشمولية والتعقيد (ص ١٧) وهي عملية عقلية تضمن مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أو مجتمعة من دون الالتزام بترتيب معين للتحقيق من الموضوع وتقويمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم بشأن قيمة الاستنتاج أو تعميم القرار أو حل المشكلة موضوع الاهتمام (التميمي، ٢٠١٦، ص ٧٣):

تعرفها الباحثتان إجرائياً: هو العمل على تنمية قدرة طالبات المرحلة الابتدائية على الإنتاج بالكم والتنوع والتفرد في الأفكار. ولها عدة مهارات منها الطلاقة والمرونة والأصالة ويجب تنمية هذه القدرة من خلال توظيف التحول الرقمي في مرحلة الابتدائية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: التحول الرقمي:

- مفهوم التحول الرقمي في التعليم:

يرى تيري (Terry, ٢٠١٩) أن كلمة التحول الرقمي تعني استخدام التكنولوجيا لدعم عمليات التغيير الجذري في العمليات المؤسسية. عرفت المهتدي (٢٠١١) التحول الرقمي بأنه: "إحداث تغييرات في كيفية إدراك وتفكير وتصرفات الأفراد في العمل، والسعي إلى تحسين بيئة العمل من خلال التركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى تغيير الافتراضات التنظيمية حول الوظائف الإدارية في الإدارات التعليمية، بحيث تتضمن فلسفة الإدارة وقيمها والهياكل التنظيمية، والترتيبات التنظيمية التي تشكل سلوك العاملين بما يتفق مع طبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" (ص ٢٤).



هو إحداث تغييرات في كيفية ادراك وتفكير وتصرفات الأفراد في العمل والسعي إلى تحسين بيئة العمل الجامعي من خلال التركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإضافة إلى تغيير الافتراضات التنظيمية حول الوظائف الجامعية بحيث تتضمن فلسفة الجامعة والقيم الجامعية والهياكل والترتيبات التنظيمية التي تشكل سلوك الأفراد بما يتفق وطبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (علي، ٢٠١٣).

التحول الرقمي يقصد به الانتقال من الاتجاهات التعليمية التقليدية الحالية إلى الاتجاهات التعليمية المستقبلية التي تشدد على إنتاج المعرفة وابتكارها، والانفتاح على الثقافة العالمية بما يكفل عدم العزلة عن العالم من جهة، ويحفظ الهوية الدينية والقيم والعادات الحسنة في المجتمع من جهة أخرى، وتوجيه التعليم نحو التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة، والتركيز على زيادة المعرفة بالممارسة والاستخدام ونشرها بسرعة من خلال الشبكات الإلكترونية التي تلغي الزمان والمكان، في نظام إداري تمكيني يخضع للتقويم والمساءلة والمشاركة المجتمعية" (أمين، ٢٠١٨).

عرفه الصادق (٢٠٢٠) هو الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل من خلال الاستفادة من التطورات التقنية لتقديم الخدمات بشكل أسرع واستثمار الإمكانيات الضخمة لبناء مجتمعات فعالة وتنافسية قادرة على تحسين تجارب المستفيدين من كافة القطاعات والمؤسسات" (ص ١٠٧).

أهمية التحول الرقمي في التعليم:

أثر التحول الرقمي في التعليم واضحاً وإيجابياً في المملكة العربية السعودية. حيث أولت حكومة المملكة اهتماماً كبيراً لدمج التقنيات الرقمية في التعليم من خلال مبادرات وبرامج تعزيز التحول الرقمي في المدارس والجامعات. وقد شهدت المملكة تحسينات كبيرة في جودة التعليم بفضل هذا التحول، مما أدى إلى تحسين مستوى التعليم ورفع معدلات النجاح وتمكين الطلاب من اكتساب المهارات الحديثة المطلوبة في سوق العمل (الغبيري، ٢٠٢١).

ذكر المحضار (٢٠١٦)، والعامري (٢٠٢٢)، وآل نملان (٢٠٢٣) إلى أن أهمية التحول الرقمي في التعليم تتمثل في النقاط التالية:

- تحسين تقييم الأداء التعليمي: يوفر التحول الرقمي أدوات تقييم دقيقة ومتطورة تساعد المعلمين على تحليل أداء الطلاب وفهم تحصيلهم الأكاديمي بشكل أفضل، مما يمكنهم من تطوير استراتيجيات تدريس أكثر فعالية.
- توسيع مدى التعليم: يمكن للتحول الرقمي أن يساهم في توسيع مدى التعليم والوصول إلى المعرفة للطلاب في المناطق النائية.

- تنمية مهارات التعلم الذاتي: يُعزز التحول الرقمي مبادرة الطلاب للتعلم الذاتي، حيث يمكنهم الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة خارج الفصول الدراسية وتحديد وتنظيم وتنفيذ خطط تعلمهم الخاصة.
- تعزيز التفاعل والمشاركة: يساعد التحول الرقمي في التعليم على تحفيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين وزيادة مستوى المشاركة في الفصول الدراسية الافتراضية، مما يؤدي إلى تحسين تجربة التعلم للجميع.
- توسيع إمكانية الوصول إلى التعليم: يساهم التحول الرقمي في تحطيم حواجز الزمان والمكان، ويمكن للطلاب الاستفادة من مصادر التعلم الرقمية بغض النظر عن موقعهم الجغرافي، مما يساهم في تحقيق التكافؤ في فرص التعليم.
- تحسين تقييم الأداء والمتابعة: يتيح التحول الرقمي للمعلمين والمدارس تحسين نظام التقييم والمتابعة لأداء الطلاب والتفاعل معهم بشكل فعال.
- تطوير مهارات الاستقلالية والابتكار: يمكن للتحول الرقمي أن يشجع الطلاب على تنمية مهارات الاستقلالية والابتكار من خلال تنفيذ مشاريع تعليمية تعتمد على التقنيات الحديثة.

مميزات التعليم الرقمي:

- يمتاز التعليم الرقمي بالعديد من الميزات، من بينها كما ذكرها أمين (٢٠١٨)، العمري (٢٠٢٢)، والغبيري (٢٠٢٣)، وأبو طالب (٢٠٢٢) بسببوني (٢٠١٩) كالتالي:
- توفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعتبر تكنولوجيا المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت.
- تحسين أداء الطلاب من خلال زيادة المتابعة لهم إلكترونياً، وتوفير المواد التعليمية لهم في صورة رقمية.
- يسهم توظيف التعليم الرقمي في تحقيق معايير النوعية والجودة في عمليتي التعلم والتعليم.
- نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتي في المجتمع، وإعداد الأفراد للمستقبل. أحد أهم العوامل الداعمة لعمليات التنمية؛ لأنه يحقق المعرفة، ويسهل الحصول عليها وينميها ويطورها لكل الناس في مختلف ميادين إنتاج المعرفة، ويزيد من القدرات وينمي المهارات، ويعزز فرص الإبداع والابتكار.
- يتم من خلاله تعليم أعداد كبيرة من الطلاب في وقت واحد.
- يقلل الضغط على الأستاذ الأكاديمي، ويوفر الوقت عليه لإنجاز أعمال متعددة، ويعطيه الفرصة للاهتمام بنمو الطلاب في الجوانب الأخرى.
- يثري معلومات الطلاب ويعطيهم المجال للاطلاع والبحث السريع المتعلق بالموضوعات المختلفة المتصلة بالمنهج.

- نشر الثقافة التقنية؛ بما يساعد على خلق مجتمع المعرفة.
- الشعور بالعدالة والمساواة عن طريق إتاحة الفرص للطلاب لإبداء الآراء دون حرج، عكس ما يحدث في قاعات الدرس التقليدية.
- سهولة الوصول لأعضاء هيئة التدريس في أسرع وقت، وخارج أوقات العمل الرسمية.
- تقليل حجم العمل في الجامعات؛ نظرًا لسهولة تحليل درجات الطلاب وتقييم الامتحانات، وإعلان النتائج.
- زيادة فاعلية المتعلمين وتحصيلهم، من خلال إثارة دافعيتهم للتعلم
- زيادة قدراتهم على الانتباه والتركيز والمتابعة.

عناصر التحول الرقمي في التعليم:

- ذكر (Bilyalova et, al. ٢٠١٩, ٢١٥)، (Daniel et al, ٢٠١٨, ١١) أن عملية التحول الرقمي في التعليم تتكون من أربعة عناصر هي كالتالي:
- تحقيق التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية يتطلب الاعتناء بعدة جوانب أساسية:
 - التقنيات: تتضمن بناء بنية تحتية تكنولوجية متكاملة تتيح استخدام الأجهزة والبرمجيات بكفاءة عالية، مع ضمان استمرارية الخدمة وجودة الأداء.
 - البيانات: تحتاج المؤسسات التعليمية إلى إدارة وتحليل البيانات بشكل فعال لتوفير معلومات موثوقة ونوعية، واستخدام هذه البيانات في تحسين العمليات التعليمية واتخاذ القرارات الاستراتيجية.
 - الموارد البشرية: يجب توفير كوادر بشرية مؤهلة ومدربة على استخدام التكنولوجيا وتحليل البيانات، وضمان توافر الخبرات والمهارات اللازمة لتطبيق وإدارة التحول الرقمي.
 - العمليات: يتعين على المؤسسات التعليمية تحسين العمليات الداخلية والخارجية بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي، وضمان المواءمة مع الرؤى الاستراتيجية والرقابة الفعالة على سير العمليات.
 - وتلك العناصر بمثابة ضرورات لازمة حيث تتفاعل مع بعضها البعض بشمولية لدعم التحول الرقمي للتعليم من الهيكلية التقليدية إلى الهيكلية الرقمية التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أهداف التعليم الرقمي:

تطور التعليم الرقمي في السنوات الأخيرة بدرجة كبيرة تجعله - بحسب بعض التوقعات - النمط الأكثر إقبالاً للتعليم في المستقبل، نظراً لمميزاته غير المقيدة بحدود الزمان والجغرافيا في التفاعل عبر وسائط متعددة للتعليم. وتتمتع فيه المؤسسات

التعليمية بمرونة عالية مع توفير البدائل التي تلبي حاجات سوق العمل المتجددة من الكوادر المدربة خلال شبكة الإنترنت سواء بشكل مباشر أم غير مباشر على اعتبار المادة العلمية تقدم بشكل نصي أو صوتي أو مرئي من أي مكان فيه الأستاذ، ويحصل عليها الطالب في أي مكان أيضا (عثمان، ٢٠١٦).

ويهدف التعليم الرقمي إلى تحقيق عدد من الأهداف، من بينها كما أشار إليها كلا من المحضار (٢٠١٦)، وعلي (٢٠١٣)، آل نملان (٢٠٢٢)، عبد الغني (٢٠٢٣) ما يلي:

- التعلم الرقمي يتيح العديد من الفوائد والفرص، منها:
- توفير الوصول: يتيح التعلم الرقمي للأفراد الوصول إلى التعليم والتدريب بغض النظر عن الزمان والمكان، مما يساهم في تخطي حواجز الوقت والمسافة، ويجعل التعلم متاحًا لشرائح واسعة من المجتمع دون الحاجة إلى بنية تحتية مكلفة.
- تنمية الذات: يساعد التعلم الرقمي في تنمية قدرات المتعلمين على إدارة ذواتهم وزيادة وعيهم، وذلك من خلال تبادل الأفكار والآراء عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات، مما يعزز التفاعل والتعلم الاجتماعي.
- التعاون والتشارك: يتيح التعلم الرقمي فرصًا للتعاون والتشارك مع المتعلمين على مستوى محلي وعالمي، مما يساهم في توسيع آفاق المتعلمين وتبادل الخبرات والثقافات.
- تنمية التفكير الإبداعي: يعزز التعلم الرقمي التفكير الإبداعي من خلال توفير أدوات تساعد في حل المشكلات والتخيل واكتساب الخبرات، مما يشجع على التفكير الابتكاري وتطوير الأفكار.

المحور الثاني: التفكير الإبداعي :

مفهوم التفكير الإبداعي ومهاراته:

عرفه الشافعي وآخرون (٢٠١٤) على أنه "نشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقًا، ويتميز بالشمولية وينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة" (ص ٢٥٠) ويرى عبد السلام (٢٠٢٠) أن التفكير الإبداعي هو قدرة الفرد على الإنتاج الذي يميزه بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابات المشكلة أو موقف مثير (ص ٢٦). ويُعرف العبد (٢٠٢٠) مهارات التفكير الإبداعي بأنها عمليات ذهنية يستخدمها الفرد في المواقف الإبداعية للوصول إلى أداء إبداعي جديد ومختلف، ويضم مهارة الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات (ص ٤٣٧).

ويمكن في ضوء ما سبق تعريف التفكير الإبداعي بأنه نشاط عقلي هادف غالبا، تتداخل معه نشاطات عقلية عديدة ومنها : الذكاء التخيل الاستنتاج، والإدراك، والتنبؤ.

أهمية تنمية التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية:

إن التطور الهائل في جميع مجالات الحياة، فضلا عن التعدد الهائل في المشكلات وما يتطلبه من حلول غير تقليدية، كل ذلك استدعى أن تكون مهارات التفكير الإبداعي ضرورة للنمو والبقاء، فلم يعد تنمية وتعلم تلك المهارات ترفا يمكن الاستغناء عنه (التميمي، ٢٠١٦).

وتنبثق أهمية التفكير الإبداعي من أهمية التفكير بوجه عام والحاجة إليه، زيادة على ما يتسم من سمات تميزه مما سواه من أنواع التفكير الأخرى، بوصفه نشاطا يستخدمه الشخص في إنتاج أفكار جديدة، هذه النتائج تمثل حولا أصيلة عن مشكلات قائمة، فالتفكير الإبداعي يساعد على استثمار ما لدى الإنسان من قدرات عقلية، مما يؤدي إلى نواتج غير عادية لمواجهة متغيرات العصر (عطية، ٢٠١٥).

والتفكير الإبداعي كغيره من التفكير له مهارات يتفرد بها عن غيره من أنواع التفكير فالتفكير الإبداعي يساعد المعلمين على ابتكار الوسائل والأنشطة، ويشجع على الاكتشاف والاستنتاج، وإيصال المعلومات بطريقة ابتكارية تنموية جديدة، وتقديم أفكار تنصف بالحدثة والجنبة والمرونة وتقييم الأفكار وتفسيرها، وإضافة حلول متنوعة لمشكلة معينة، وطرح الأسئلة التي تحفز التلاميذ (البلوشي، ٢٠١٨).

في ضوء ما تقدم نستنتج أن لا غنى لفرد أو مجتمع عن التفكير الإبداعي في ظل التطورات الهائلة التي يشهدها هذا العصر؛ حيث أسهم التفكير الإبداعي في حل المشكلات الفردية والجماعية، والارتقاء والنماء والتقدم العلمي والتكنولوجي، والخروج من المشكلات والقضايا التي تحول دون نموه وتطوره

مكونات التفكير الإبداعي:

أشار خماجة، وبروال (٢٠٢٣)، محمود (٢٠١٣)، المهداوي وآخرون (٢٠١٩) إلى أن للتفكير الإبداعي أربع مكونات أساسية، كالتالي:

- **السمات الشخصية:** للأفراد المبدعين يعرف أنصار هذا النوع من المكونات في ضوء ما يتسم به المبدعون من خصائص تميزهم عن الأفراد العاديين، ومن بين هذه الخصائص الاستقلالية. المثابرة، المخاطرة وقد أوجد هذا المكون مجموعة من اختبارات الشخصية بهدف الكشف عن الأفراد المبدعين من حيث خصائصهم المعرفية والانفعالية والتطورية

- خصائص البيئة أو المحيط إن البيئة الغنية بمثيراتها المتنوعة تدفع الفرد إلى ممارسة العمليات العقلية المتنوعة ويؤكد أنصار هذا الاتجاه على أن التفكير الإبداعي ظاهرة اجتماعية ذات محتوى حضاري وثقافي. وأن الفرد يصبح جديرا بالإبداع إذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية، وبذلك يمكن النظر للعملية الإبداعية باعتبارها شكلا من أشكال القيادة التي يمارس فيها الفرد المبدع تأثيرا واضحا على الأفراد الآخرين.
- **الإنتاج الإبداعي:** يرى ما كينون أن الإنتاج الإبداعي يمكن التحكم عليه من حيث اتصافه بثلاث متطلبات أساسية هي: الجودة الملائمة وإمكانية التطوير ومشكلة هذا النوع من المكونات تتمثل في الكشف عن الأسس الهامة التي يمكن من خلالها قبول أو رفض الإنتاج الإبداعي.
- **العملية الإبداعية:** هي الكيفية التي تم من خلالها إنتاج الإبداع، وتشمل أربع مراحل أساسية الإعداد الاحتضان الإشراف والتحقق يمر بها المبدع من بداية العمل الإبداعي حتى نهايته.

الصعوبات التي تواجه تنمية مهارات التفكير الإبداعي:

أشار كلا من محمود (٢٠١٣)، خوالدة (٢٠١٦)، السليمان (٢٠١٧)، مقدم (٢٠٢١) أن هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه تنمية مهارات التفكير الإبداعي منها ما يلي:

- تمسك الكثير من المعلمين بوجهات نظرهم وعدم تقبل أفكار الطلبة التي تتعارض - تركيز العديد من المعلمين على الأسئلة التي لا تقيس سوى مهارات التفكير الدنيا مع آرائهم أو أفكارهم، مما يعيق التفكير كثيرا.
- ندرة تقبل المعلم لمعلومات أو أفكار أو أسئلة تخرج عن موضوع الدرس أو عناصره المختلفة ، مما يحد من التفكير لدى التلاميذ بل ولدى المعلم ذاته. لجوء العديد من المعلمين إلى السخرية والاستهزاء من سؤال ذكي، أو طرح جديد للموضوع ، أو فكرة نيرة لها علاقة بالدرس، أو رأي جديد يتعارض مع آرائهم.
- اقتصار الكثير من المعلمين في التفاعل الصفّي وفي توجيه الأسئلة وتلقي الأجوبة على عدد محدود من الطلبة النشيطين، أو المتفوقين، مما يحرم الباقي وهم يمثلون الأغلبية من طرح الآراء، أو الأفكار، أو الاستفسارات، أو التعليقات، أو التعقيبات، أو الإضافات.
- اعتماد الكثير من المعلمين على السبورة فقط في غالب الأحيان لتوضيح جوانب الدرس وندرة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والكثيرة والمتنوعة التي تشجع على تبادل الآراء والأفكار وإثارة كثير من النقاط للنقاش والحوار المثمر في عصر الحاسوب والإنترنت كأفضل وسيلة تعليمية تعمل على تنمية التفكير.

مهارات التفكير الإبداعي:

ذكر عبد السلام (٢٠٢٠) أن التفكير الإبداعي يشتمل على ثلاث مهارات أساسية هي الطلاقة المرونة الأصالة، بالإضافة إلى مهارتين فرعيتين وهما: الحساسية للمشكلات والتفاصيل. كما أشار كلا من الشافعي وآخرون (٢٠١٤)، عطية (٢٠١٥)، خوالدة (٢٠١٦)، السليمان (٢٠١٧)، بوعياية ومعتوق (٢٠١٦) إلى مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة وهي على النحو الآتي:

١. **الطلاقة:** وتعني تعدد الأفكار التي يمكن استدعاؤها من قبل الفرد؛ حيث يكون المبدع قادرا على توليد يم من الأفكار والفوائد والمترادفات في أن الطلاقة قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الأفكار في فترة زمنية محددة.

٢. **المرونة:** قدرة الفرد على تغيير اتجاه تفكيره حسب ما يقتضيه الموقف، والتنوع والاختلاف في التفكير بطرق مختلفة، أو بمعنى آخر عدم اقتصار التفكير على اتجاه واحد، وتعديل الأفكار

٣. **الأصالة:** قدرة الفرد في أن يأتي في أفكار جديدة بحيث تكون غير مألوفاً، وهي تختلف عن تي الطلاقة والمرونة في أنها لا تعتمد على كم الأفكار، وإنما على نوعية الأفكار وحدثتها. وهي الندرة في الاستجابة التي يظهرها الفرد في الأفكار والأفعال، والابتعاد عن الشائع المعتاد، فالأصالة تشير إلى نوعية الأفكار وحدثتها وقلة شيوعها وتميزها

من خلال ما سبق يمكن القول: إن الطلاقة تعني تعدد الأفكار التي يأتي بها المعلم المبدع بسرعة وسهولة، في وحدة زمنية محددة الأصالة هي القدرة على إنتاج الأفكار النادرة، التي تستوفي شروط معينة في موقف معين، أي إنتاج متفرد قليل التكرار. تكمن أهمية ممارسة المعلم لمهارة الطلاقة في أنها تساعد على الانتقال إلى كم الأفكار ذات العلاقة بالموضوعات الدراسية ومناقشتها بيسر، أيضا تساعد على حل المشكلات والتفكير بطريقة إيجابية مع مختلف المواقف الحياتية

الكفايات التعليمية المؤثرة في دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية:

يقع على المعلم العبء الأكبر في تنمية أو كبح جماح القدرات والإبداعية للطلبة وتقع عليه مسؤولية توفير البيئة التي تشجع وتنمي قدراتهم العقلية العليا، ولا يكفي بتحقيق الأهداف التعليمية التي تهتم بحفظ وفهم المادة الدراسية أو حتى تطبيقاتها العملية كما يشاهدها الطلبة، وإنما عليه استخدام أساليب وطرائق تدريسية وأنشطة تعليمية مناسبة من شأنها المساهمة في تنمية قدراتهم الإبداعية. ولكي يقوم المعلم بهذا الدور يتطلب تحديد الكفايات التي يجب أن يتقنها ويمكن تقسيم هذه الكفايات كما أشار

إليها محمود (٢٠١٣)، ومحمد (٢٠١٥)، وعطيه (٢٠١٥)، والمهداوي وآخرون (٢٠١٩) إلى ما يلي :

أ- الكفايات العلمية والتربوية وتتمثل بما يأتي:

١. التطوير المهني للمعلم يتطلب:
- فهم أسس وأساليب التقويم المناسبة والمتطورة.
- التفاعل مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الطلاب.
- التخصص والإتقان في مجال المادة التدريسية.
- التركيز على التربية المستمرة للمعلم أثناء الخدمة لتطوير مهارات التفكير والتدريس.

٢. برامج تربية المعلمين أثناء الخدمة يجب أن تشمل:

- التدريب على الابتكار والتميز.
- تنمية قدرات الملاحظة والابتكار.
- الاستفادة من التنوع والتجديد في البرامج.
- توفير الحوافز المادية والمعنوية.
- تعزيز مهارات اكتشاف ورعاية الإبداع من خلال التدريب على أساليب تنمية الإبداع.

٣. كفايات تتعلق بالمهارات اللازمة للمعلم، وأهمها :

- أن يكون قادرا على بناء استراتيجيات تدريسية جديدة لا تعتمد على طريقة واحدة وإنما يبتكر من طرق التدريس المختلفة نمودجا جديدا يتناسب مع ميول واتجاهات
- أن يكون قادرا على إدارة الصف من خلال التفاعل مع طلابه وتوفير جو من الحرية والأمان والاحترام المتبادل والتوجيه القائم على إيجابيه الطلبة. أن يكون قادرا على توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم طلابه لتدريبهم على استخدام مصادر متنوعة للمعلومات وتسهيل حصولهم عليها في الوقت والمكان الذي يناسبهم واهتمامات طلابه وظروف الموقف التعليمي بما يفتح آفاق تعليم مثير ومبدع.
- أن يكون قادرا على التقويم الذاتي والبحث العلمي وتقويم إنجازات الطلبة بصورة شاملة ومستمرة وبتقنيات حديثة.
- أن يكون متمكنا من اختيار أهم ما في مادته بحيث تنسم بالعمق وان يعيد تنظيمها بطريقة تثير مهارات التفكير العليا لدى طلابه، ويعرضها بطريقة يدعو إلى استئارة وجهات النظر ويترك للطلبة حرية التفكير والمناقشة والإبداع بحيث يصبح الدرس متعة عقلية مبدعة.

- ج- كفايات تتعلق باتجاهات المعلم وتتضمن ما يلي:
- أن يكون لديه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس ولديه الرغبة والميل الشخصي المساعدة طلابه في اكتشاف إبداعاتهم وتنميتها، حيث يتوقف نجاحه في عمله على رغبته في هذا العمل وإيمانه به
 - أن يحترم طلابه ويقدر قيمهم وإنجازاتهم، ويميل إلى التوجيه ويتجنب سياسة التسلط والسيطرة على الطلبة.
- استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي :**
- أشار عبدالسلام (٢٠٢٠)، وخماجة، وبروال (٢٠٢٣) إلى أن هناك عدة استراتيجيات يمكن استخدامها وتوظيفها في تنمية التفكير الإبداعي، ومنها ما يلي:
- ١ استراتيجية العصف الذهني: لقد ساهم أليكس وأزبورن Alex Osborn في تطوير الكثير من استراتيجيات التفكير الإبداعي، حيث تعتبر استراتيجية العصف الذهني من أفضل ما عرف وتحديدًا إحدى الاستراتيجيات الأكثر قوة في تنمية التفكير الإبداعي، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى كسر التفكير الاعتيادي للفرد وإنتاج قائمة من الأفكار المتنوعة.
 - ٢ استراتيجية الاستعمالات تعتبر هذه الاستراتيجية وسيلة تستعمل للتحفيز العقلي أو التطبيق العقلي ويعتمد هذا على ما في ذهن الفرد وقت حل المشكلة، وهي استراتيجية مفيدة تستخدم لإخراج الفرد من التثبيت الوظيفي للأفراد.
 - ٣ استراتيجية التحسينات هي استراتيجية عكس استراتيجية الاستعمالات التي تركز على شيء معين دون تغيير الهدف الأصلي له في حين استراتيجية التحسينات تركز على تغيير شيء معين لتحسين الهدف الأصلي لهذا الشيء
- دور معلمات المرحلة الابتدائية في توظيف التحول الرقمي لتنمية التفكير الإبداعي:**
- ذكر محمود (٢٠١٣)، والسليمان (٢٠١٧)، النعيم (٢٠٢٣) أن دور المعلم في هذا المجال ويتمثل في:
- بناء وتصميم وتنفيذ برامج إثرائية تتناسب مع قدرات واهتمامات وميول طلابه وتحوير المنهج الدراسي بما يتيح الفرصة للطلبة للتعامل مع أفكار جديدة وموضوعات مثيرة متنوعة تعمل على تنمية المهارات العقلية والشخصية ومهارات التعلم الذاتي والبحث العلمي والتواصل مع الغير بما يدفع بالطلبة إلى الإنجاز الابتكاري.
 - بناء وابتكار استراتيجيات تدريسية تناسب الموقف التعليمي واهتمامات الطلبة وميولهم وقدراتهم وتطبيقها وإخضاعها للتقويم للوقوف على نواحي القصور فيها وعلاجها من خلال القراءة والبحث والتجريب.

- استخدام أساليب الملاحظة الدقيقة والموضوعية لتحديد حالات الطلبة الذين يعانون من سوء التوافق النفسي أو الانفعالي لتجنب استخدام نظم " التسريع معهم ورعايتهم من خلال أنظمة أخرى تتناسب مع ظروفهم النفسية والاجتماعية.
- استراتيجيات التدريس: يتضح دور المعلم في مجال استراتيجيات التدريس في اختيار استراتيجيات وأساليب متنوعة لإثارة استعدادات وقدرات الطلبة يتوافر فيها : . مساهمة التطورات في مجالات الابتكار والتميز، وتجنب الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار والتأكيد على مهارات التفكير العليا.
- تنوع أساليب التعليم والتعلم بما يعني إيجابيه الطالب وسيادة العلاقات الإنسانية الحميمية داخل قاعات الدرس وعد المكتبة محور النشاط التعليمي ومركز التعلم والكتاب المدرسي أحد مصادر التعليم.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Saleem ٢٠٢١)، إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية وتعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين، وفهم تصورات معلمي اللغة الإنجليزية عن أهمية أنشطة التفكير الإبداعي، وتمثلت عينتها في (٥٦) معلماً ومعلمة في اللغة الإنجليزية واستخدمت أداة الاستبانة وفق المنهج الوصفي، وكانت أبرز نتائجها افتقار معلمي اللغة الإنجليزية إلى المعرفة بمهارات التفكير الإبداعي، ومع ذلك أظهروا في كثير من الأحيان أنهم يمارسون أنشطة التفكير الإبداعي في الفصول الدراسية، كما أشارت النتائج إلى أن هذه الأنشطة مهمة؛ لتعزيز مهارات التفكير مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة الإنجليزية.

هدفت دراسة مقدم، مصابيح (٢٠٢١) إلى إبراز دور استخدام التكنولوجيا الرقمية في تنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز النفسي البيداغوجي لولاية عين الدفلى، وكذلك معرفة مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومستوى تفكيرهم الإبداعي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان مقياسين الأول خاص باستخدام التكنولوجيا الرقمية، والثاني خاص بالتفكير الإبداعي، حيث طبقت أدوات الدراسة منتهجين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج تبين لنا أن: مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومستوى تفكيرهم الإبداعي مرتفع. وأن لاستخدام التكنولوجيا الرقمية دور كبير في تنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز النفسي البيداغوجي لولاية عين الدفلى.

هدفت دراسة أبو طالب (٢٠٢٢): هدفت التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التحول الرقمي اللازمة

لِلطالبة المعلمة رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، تكونت عينة البحث من (٧٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة- جامعه الأزهر، حيث تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال (إعداد الباحثة)، بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال (إعداد الباحثة)، البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال (إعداد الباحثة) وتم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين في معالجة البحث، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال

هدفت دراسة العزب (٢٠٢٢) إلى التعرف على اتجاه طلاب جامعة الأزهر نحو التحول الرقمي، كذلك التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التحول الرقمي وكل من جودة الحياة الأكاديمية والمرونة النفسية، التعرف على الفروق في الاتجاه نحو التحول الرقمي باختلاف النوع (ذكور - إناث)، التخصص (علمي، أدبي)، الفرقة الدراسية (الأولى - الرابعة)، محل الإقامة (ريف - حضر)، وأيضاً التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي من خلال متغيري جودة الحياة الأكاديمية والمرونة النفسية، تكونت عينة البحث من (٤٥٧) طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي، مقياس جودة الحياة الأكاديمية، مقياس المرونة النفسية وتوصلت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي بدرجة متوسطة نحو التحول الرقمي لدى عينة البحث، وجود الاتجاه نحو التحول الرقمي وأبعاد جودة الحياة الأكاديمية علاقة دالة إحصائياً بين كل من الدرجة الكلية عدا بعد الرضا الأكاديمي، وأبعاد المرونة النفسية والدرجة الكلية، وجود فروق غير دالة إحصائياً في الاتجاه نحو التحول الرقمي باختلاف النوع، محل الإقامة، بينما وجدت فروق في الاتجاه نحو التحول الرقمي باختلاف كل من التخصص، الفرقة الدراسية، إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي من خلال بعد جودة الحياة الأكاديمية، وبعدين من أبعاد المرونة النفسية.

هدفت دراسة آل نملان (٢٠٢٢) إلى التعرف على واقع التحول الرقمي في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي تم تصميم استبانة تكونت من (٢٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي: مستوى ثقافة التحول الرقمي، ومستوى توفر القوى البشرية القادرة على التعامل مع تكنولوجيا التحول الرقمي، ومستوى إدارة وتمويل التحول الرقمي، ومستوى استخدام التقنية للتحول الرقمي، ومستوى توفر الأساليب

والإجراءات الأمنية لحماية المعلومات والبيانات، تم توزيعها على عينة عشوائية تكونت من (٢١٨) مشرفة تربوية. كشفت النتائج أن مجال مستوى ثقافة التحول الرقمي احتل المرتبة الأولى، وجاء مستوى توافر القوى البشرية في المرتبة الثانية، بينما جاء مستوى إدارة وتمويل التحول الرقمي في المرتبة الأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مجالات الاستبانة ككل (٣.١٢)، وهو يقابل درجة موافقة متوسطة. كما بينت النتائج وجود فروق بين أفراد الدراسة حول مستوى ثقافة التحول الرقمي، توافر القوى البشرية، واستخدام التقنية للتحول الرقمي في مكاتب التعليم بمدينة الرياض، وذلك لصالح ذوات المؤهل العلمي (دكتوراه)، ولصالح من لديهم ثلاث دورات تدريبية فأكثر في الإدارة الرقمية، وعدم وجود فروق بين أفراد الدراسة على مجالات واقع التحول الرقمي تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

هدفت دراسة النعيم (٢٠٢٣): إلى الكشف عن دور المعلمة في تنمية مهارة الطلاقة، والأصالة، ومهارة الحساسية للمشكلات لدى الطفل. وتحديد دور المعلمة في تنمية مهارة الأصالة ومهارة المرونة لدى الطفل. والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن باستخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغ عدد أفرادها (٣٠٢) معلمة، وأسفرت النتائج عن دور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، والتخصص، والدرجة العلمية، وبناء على النتائج تُوصي الدراسة بضرورة توجيه معلمات الطفولة المبكرة لتوظيف التفكير الإبداعي في عملية التعلم، وتبصير القائمين على وضع مناهج الطفولة المبكرة بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي؛ للاستفادة منها في عملية تطوير المناهج.

هدفت دراسة الشمري (٢٠٢٣) إلى التعرف إلى واقع ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفيين التربويين بمدينة تبوك، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، لوصف متغيرات البحث وبناء أداة جمع البيانات؛ حيث بُنيت بطاقة الملاحظة التي تكوّنت من قسمين، القسم الأول معلومات عامة عن المبحوثين لقسم الثاني تضمن (٣٠) مفردة للسلوك الملخص للمهارة، على ثلاثة محاور: المحور الأول: الطلاقة، المحور الثاني: المرونة، المحور الثالث: الأصالة، وتكوّنت عينة البحث من (٤١) معلمًا ومعلمة من معلمي الصفوف الأولية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية؛ حيث تم تطبيق الأداة بطريقة إلكترونية. وبيّنت النتائج

أنّ واقع ممارسة معلمي الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت ممارسة (عالية) لمهارات التفكير الإبداعي ككل، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائي (٠.٠٥) تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)، وذلك في استجابة عينة البحث ككل، وفي كل محور على حدة..

هدفت دراسة الشمري (٢٠٢٤) إلى التعرف على واقع توظيف تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير الإبداعي في مهارات (المرونة والطلاقة وحل المشكلات) عند طفل الروضة كما تتركها معلمات المرحلة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة المتمثلة في معلمات الروضات الحكومية التابعة لإدارة حائل، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: موافقة أفراد العينة على واقع توظيف تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير الإبداعي في مهارات (المرونة والطلاقة وحل المشكلات).و موافقة على المعوقات التي تواجه معلمات الروضات في استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول واقع توظيف تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير الإبداعي في المهارات الثلاث: (المرونة والطلاقة وحل المشكلات) عند طفل الروضة ، كما أوصت الدراسة بضرورة استخدام المعلمات مبدأ التنوع في عرض الصور لبيئات مختلفة عند تدريسهم للأطفال، وحث المعلمات وأولياء الأمور على تبصير الأطفال بالمشاكل الطارئة، ومحاولة ربطها بالواقع المعزز لزيادة الفهم والتصور الحقيقي لتلك المشكلات، والاهتمام بالتجهيزات المدرسية التي تسهم في استخدام تقنية الواقع المعزز داخل الفصول الدراسية، وتوفير المتخصصين القادرين على توظيف هذه التقنية في التطبيقات العملية

التعقيب على الدراسات السابقة:

- يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن هناك اختلافاً واتفاقاً بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة يمكن بيانه كالتالي:
- اتفقت الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية بأهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية، ولكنها اختلفت معها في منطقة الدراسة والمرحلة الدراسية والفترة التي جرت الدراسة فيها .
 - اتفقت من حيث المنهج والأدوات مع الدراسات السابقة حيث استخدمت المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات.
 - اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة .

وبناءً على ما سبق وما اطلع عليه الباحث من الدراسات والأبحاث الأخرى فإنه لا يوجد دراسة علمية تناولت توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات - في حد علم الباحثتان - وهذا ما يجعل هذه الدراسة سابقةً في هذا الموضوع.

أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية " توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات ومراجعة أدبياتها ومحتوياتها يمكن حصر أوجه الاستفادة من تلك الدراسات كالتالي:

١. معرفة الخلفية النظرية المرتبطة بتوظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.
٢. التعرف على المنهجية العلمية المستخدمة.
٣. الاستفادة منها في إعداد أدوات الدراسة والمنهج المستخدم.
٤. تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الخاصة بنتائج الدراسة.
٥. التعرف على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة المرتبطة بتوظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والاستفادة منها في تدعيم الإطار النظري وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

منهجية البحث وإجراءاته:

- **منهج البحث:** وفقاً لأهداف البحث وأسئلته استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي المسحي "ويختص المنهج الوصفي المسحي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومدى تبويبها؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة التي هي (موضوع الدراسة)"
- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة بريدة لهذا العام الدراسي ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م.
- **عينة البحث:** أما عينة الدراسة فقد تكونت من معلمات في مدينة بريدة والبالغ عددهن (٦٣) معلمة من مجموع مجتمع البحث تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية.

- **خصائص العينة: وصف العينة حسب المؤهل العلمي:**

يوضح الجدول (١) وصف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس	٤٨	٧٦.٢
ماجستير	١٥	٢٣.٨
المجموع	٦٣	١٠٠.٠

يتضح من الجدول (١) أن أغلب عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس حيث بلغت (٧٦.٢%)، يليهم من مؤهلهم العلمي ماجستير بنسبة بلغت (٢٣.٨%).

- وصف العينة حسب سنوات الخبرة:

يوضح الجدول (٢) وصف عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٩	١٤.٣
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٣	٢٠.٦
١٠ سنوات فأكثر	٤١	٦٥.١
المجموع	٦٣	١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات حيث بلغت نسبتهم (٦٥.١%)، يليهم من سنوات خبرتهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات حيث بلغت نسبتهم (٢٠.٦%)، وأخيراً من سنوات خبرتهم أقل من خمس سنوات حيث بلغت نسبتهم (١٤.٣%).

- وصف العينة حسب عدد الدورات في تكنولوجيا التعليم :

يوضح الجدول (٤) وصف عينة الدراسة حسب عدد الدورات في تكنولوجيا التعليم

عدد الدورات في تكنولوجيا التعليم	العدد	النسبة
لا توجد دورات	٣	٤.٨
أقل من ٥ دورات	٢١	٣٣.٣
من ٥ - ١٠ دورات	١٦	٢٥.٤
أكثر من ١٠ دورات	٢٣	٣٦.٥
المجموع	٦٣	١٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة التحقوا بدورات تدريبية في تكنولوجيا التعليم أكثر من ١٠ دورات حيث بلغت نسبتهم (٣٦.٥%)، يليهم بالترتيب الثاني من لديهم دورات أقل من ٥ دورات حيث بلغت نسبتهم (٣٣.٣%)، يليهم بالترتيب الثالث من لديهم دورات من ٥ - ١٠ دورات حيث بلغت نسبتهم (٢٥.٤%)، وأخيراً بلغت نسبة من لا توجد لهم دورات (٤.٨%).

• أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة في مسعى لتحقيق أهدافها الميدانية، وقد قامت الباحثتان بتصميم

الاستبانة من خلال الإطار النظري للدراسة والاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وأهميته، وتم بناء وتطوير الاستبانة بهدف "معرفة توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات"، وتكونت الاستبانة من محاورين، هي:

١. توظيف التحول الرقمي في العملية التعليمية.
 ٢. تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي من خلال استخدام التحول الرقمي.
- وتم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين للتأكد من دقة الصياغة وصحتها، الذين أجروا عليها بعض التعديلات والإضافات التي تمت مراعاة غالبها، وبعد ذلك تشكلت أداة الدراسة بصورتها النهائية
- **الصدق والثبات في أداة البحث (الاستبانة):**
- **صدق وثبات أداة الدراسة:** استخراج صدق وثبات أداة الدراسة للتأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة كما يلي:
- أ. **الصدق الظاهري للاستبانة:**

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها تم عرضها على مشرفة البحث في صورتها الأولية ومن ثم على عدد (١٠) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة، وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة، أو غير ذلك مما ورد ويرويه مناسباً. وبعد استعادة الاستبانة بصورتها النهائية من المحكمين وفي ضوء الاقتراحات الواردة أعادت الباحثة صياغة الاستبانة حيث تم حذف وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات عليها.

الاتساق الداخلي لفقرات الأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري تم حساب معاملات الاتساق الداخلي كمؤشر من مؤشرات الصدق، من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كلّ فقرة من فقرات الأداة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه الفقرة، للكشف عن مدى اتساق الفقرات في قياس المحور الواردة فيه. يوضح الجدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كلّ فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية للمحور الواردة فيه.

جدول (٥): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لكل محور على حده

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
المحور الأول: توظيف التحول الرقمي في العملية التعليمية		المحور الثاني: تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي من خلال استخدام التحول الرقمي					
١	**٠.٨٣٦	٥	**٠.٨٦٣	١	**٠.٨٧٩	٤	**٠.٨٤٠
٢	**٠.٨٦٣	٦	**٠.٦٩٣	٢	**٠.٨٧٣	٥	**٠.٨٨١
٣	**٠.٧٤٨	٧	**٠.٦٣٨	٣	**٠.٨٥٠	٦	**٠.٨١٩
٤	**٠.٨٤٧	٨	**٠.٦٨٨				

** دالة عند ٠.٠١ أو أقل.

تشير النتائج في الجدول (٥) إلى أن قيم معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات أداة واقع توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، تراوحت ما بين (٠.٦٨٨)، و(٠.٨٨١)، وترتبط جميع هذه القيم ارتباطاً موجباً، ودال إحصائياً مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (٠.٠١ α)، مما يشير إلى مناسبة كل فقرة من فقرات محاور الأداة.

الاتساق الداخلي لمحاور الأداة مع الدرجة الكلية للأداة:

معاملات الارتباط بين درجة محاور الأداة والدرجة الكلية للأداة:

يوضح الجدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة محوري الأداة مع الدرجة الكلية للأداة

محاور الأداة	عدد الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
المحور الأول: توظيف التحول الرقمي في العملية التعليمية	٨	**٠.٨٩١
المحور الثاني: تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي من خلال استخدام التحول الرقمي	٦	**٠.٩١٩

** دالة عند ٠.٠١ أو أقل.

يتضح من جدول (٦) أن معامل ارتباط كل محور من محاور أداة واقع توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات مع الدرجة الكلية للأداة بلغت للمحور الأول: توظيف التحول الرقمي في العملية التعليمية القيمة (٠.٨٩١)، وبلغ معامل ارتباط المحور الثاني: تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي من خلال استخدام التحول الرقمي القيمة (٠.٩١٩)، وترتبط جميع هذه القيم ارتباطاً موجباً، ودال

إحصائياً مع الدرجة الكلية للأداة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يشير إلى مناسبة محاور الأداة.

- ثبات أداة استبانة: بعد التحقق من صدق الأداة، أُستخرجت معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول (٧) هذه المعاملات.

جدول (٧): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرة	محاور الأداة
٠.٨٩٦	٨	المحور الأول: توظيف التحول الرقمي في العملية التعليمية
٠.٩٢٦	٦	المحور الثاني: تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي من خلال استخدام التحول الرقمي
٠.٩٣٠	١٤	معامل ثبات الأداة ككل

يتضح من جدول (٧) أنَّ معامل ثبات أداة توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات الكلي بلغ القيمة (٠.٩٣٠)، وبلغ معامل الثبات للمحور الأول: توظيف التحول الرقمي في العملية التعليمية القيمة (٠.٨٩٦)، وبلغ معامل ثبات المحور الثاني: تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي من خلال استخدام التحول الرقمي القيمة (٠.٩٢٦)، وتشير هذه المعاملات إلى معاملات ثبات مناسبة ومقبولة إحصائياً ويمكن الوثوق بع في تطبيق أداة الدراسة.

تحليل وتفسير النتائج:

لتحديد واقع توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، استخدم مقياس ليكرت الثلاثي لاستجابة العينة، حيث تضمن المقياس ما يلي: موافق بشدة (٣)، موافق (٢)، غير موافق (١)، استخرج المدى وطول الفئة كما يلي:

- المدى يساوي الفرق بين أعلى قيمة لفئات المقياس وأقل قيمة لفئات المقياس = $3-1=2$.

- طول الفئة تساوي المدى قسمة عدد فئات المقياس = $2/3=0.67$.

جدول (٨): مقياس واقع توظيف التحول الرقمي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

المتوسط الحسابي	درجة التوظيف
١ - ١.٦٧	منخفض
أعلى من ١.٦٧ - ٢.٣٤	متوسط
أعلى من ٢.٣٤ - ٣.٠٠	عالي

السؤال الأول: ما درجة توظيف التحول الرقمي في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب، ودرجة توظيف التحول الرقمي في العملية التعليمية، ويوضح الجدول (٩) هذه النتائج:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب، ودرجة توظيف التحول الرقمي في العملية التعليمية

م	العبرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	درجة التوظيف
٧	يساهم التحول الرقمي للمعلمة في تحسين وتطوير طرق وتقنيات التدريس.	٢.٧٥	٠.٤٧٤	١	عالية
٦	يوفر استخدام التحول الرقمي الكثير من الوقت والجهد.	٢.٧٣	٠.٤٨٢	٢	عالية
١	يساعد استخدام التحول الرقمي على توسيع آفاق الطالبات	٢.٧٠	٠.٥٢٨	٣	عالية
٨	يساعد التحول الرقمي للمعلمة في استخدام تقنية التقويم الشخصي وتتبع تقدم الطالبة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.	٢.٦٩	٠.٤٩٦	٤	عالية
٤	يشجع التحول الرقمي الطالبات على التعلم الذاتي والبحث عن موارد تعليمية عبر الإنترنت.	٢.٦٨	٠.٥٠٢	٥	عالية
٢	يعمل التحول الرقمي على تحسين جودة التعليم وتعزيز فرص النجاح الطالبات وتطورهن	٢.٦٢	٠.٥٨٠	٦	عالية
٥	يساعد التحول الرقمي على تطوير مهارات التقنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية	٢.٦٠	٠.٥٥٥	٧	عالية
٣	يسهم التحول الرقمي في توفير بيئة تعليمية تفاعلية تشجع الطالبات على المشاركة بشكل أكبر.	٢.٥٦	٠.٥٣٢	٨	عالية
	درجة توظيف التحول الرقمي في العملية التعليمية	٢.٦٧	٠.٤٠٨		عالية

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط العام لتوظيف التحول الرقمي في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات، بلغ (٢.٦٧) بانحراف معياري (٠.٤٠٨)، بواقع

- درجة توظيف عالية، وقد حصلت جميع الفقرات على درجة توظيف عالية، وكانت أعلى فقرتين توظيف من قبل العينة مرتبة تنازليا حسب متوسطها الحسابي ما يلي:
- جاءت الفقرة (٧) التي تنص على "يساهم التحول الرقمي للمعلمة في تحسين وتطوير طرق وتقنيات التدريس" بالترتيب الأول من حيث واقع التوظيف، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٤٧٤)، بدرجة توظيف عالية.
 - وحصلت الفقرة (٦) التي تنص على "يوفر استخدام التحول الرقمي الكثير من الوقت والجهد" على الترتيب الثاني من حيث واقع التوظيف، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٣) وانحراف معياري بلغ (٠.٤٨٢)، بدرجة توظيف عالية.
 - وحصلت الفقرة (١) التي تنص على "يساعد استخدام التحول الرقمي على توسيع آفاق الطالبات" على الترتيب الثالث من حيث واقع التوظيف، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٢٨)، بدرجة توظيف عالية.
 - وحصلت الفقرة (٨) التي تنص على "يساعد التحول الرقمي للمعلمة في استخدام تقنية التقويم الشخصي وتتبع تقدم الطالبة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي" على الترتيب الرابع من حيث واقع التوظيف، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٤٩٦)، بدرجة توظيف عالية.
 - وحصلت الفقرة (٤) التي تنص على "يشجع التحول الرقمي الطالبات على التعلم الذاتي والبحث عن موارد تعليمية عبر الإنترنت" على الترتيب الخامس من حيث واقع التوظيف، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٠٢)، بدرجة توظيف عالية.
 - وحصلت الفقرة (٢) التي تنص على "عمل التحول الرقمي على تحسين جودة التعليم وتعزيز فرص النجاح الطالبات وتطورهن" على الترتيب السادس من حيث واقع التوظيف، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٢) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٨٠)، بدرجة توظيف عالية.
 - وحصلت الفقرة (٥) التي تنص على "يساعد التحول الرقمي على تطوير مهارات التقنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية" على الترتيب السابع من حيث درجة التوظيف، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠)، وانحراف معياري بلغ (٠.٥٥٥)، بدرجة توظيف عالية.
 - وجاءت الفقرة (٣) التي تنص على "يسهم التحول الرقمي في توفير بيئة تعليمية تفاعلية تشجع الطالبات على المشاركة بشكل أكبر" بالترتيب الثامن والأخير من حيث درجة التوظيف، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٦)، وانحراف معياري بلغ (٠.٥٣٢)، بدرجة توظيف عالية.

مما سبق يتضح أن النتائج أظهرت أن المعلمات يرون أن التحول الرقمي يُستخدم بشكل كبير وأداة قيمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وبشكل عام، يشير البحث إلى أن المعلمات يعتقدن أن التحول الرقمي أداة قيمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية. ويمكن استخدام التحول الرقمي لتحسين طرق التدريس، وتوفير الوقت والجهد، وتوسيع آفاق الطالبات، وتتبع تقدمهن، وتشجيعهن على التعلم الذاتي، وتحسين جودة التعليم، وتطوير مهاراتهم التقنية، وخلق بيئة تعليمية تفاعلية.

السؤال الثاني: ما هي مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن تنميتها لدى طالبات المرحلة الابتدائية من خلال توظيف التحول الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب، ودرجة توظيف التحول الرقمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ويوضح الجدول (١٠) هذه النتائج:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب، ودرجة

م	العبرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	درجة التوظيف
١	يعتبر التحول الرقمي عنصراً مهماً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية	٢.٦٠	٠.٦١٠	١	عالية
٥	يساعد التحول الرقمي في تعزيز قدرات البحث والاستقصاء لدى الطالبات	٢.٥٩	٠.٦١٣	٢	عالية
٦	يطور التحول الرقمي مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلة الابتدائية	٢.٥٤	٠.٦١٨	٣	عالية
٤	يساهم التحول الرقمي في تنمية مهارة المرونة لدى طالبات المرحلة الابتدائية	٢.٥٢	٠.٥٦٤	٤	عالية
٢	يساهم التحول الرقمي في تنمية مهارة الطلاقة لدى طالبات المرحلة الابتدائية	٢.٥١	٠.٦١٩	٥	عالية
٣	يساهم التحول الرقمي في تنمية مهارة الأصالة لدى طالبات المرحلة الابتدائية	٢.٤٨	٠.٦١٨	٦	عالية
	درجة توظيف التحول الرقمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي	٢.٥٤	٠.٥٢٤		عالية

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط العام لدرجة توظيف التحول الرقمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمات، بلغ (٢.٥٤) بانحراف معياري (٠.٥٢٤)، بدرجة توظيف عالية، وقد حصلت جميع الفقرات على درجة

- توظيف عالية، وكانت أعلى فقرتين توظيف للتحول الرقمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من قبل العينة مرتبة تنازلياً حسب متوسطها الحسابي ما يلي:
- جاءت الفقرة (١) التي تنص على "يعتبر التحول الرقمي عنصراً مهماً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية" بالترتيب الأول من حيث واقع التوظيف، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦١٠)، بدرجة توظيف عالية.
 - وحصلت الفقرة (٥) التي تنص على "يساعد التحول الرقمي في تعزيز قدرات البحث والاستقصاء لدى الطالبات" على الترتيب الثاني من حيث واقع التوظيف، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٦١٣)، بدرجة توظيف عالية.
 - وجاءت الفقرة (٦) التي تنص على "يطور التحول الرقمي مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلة الابتدائية" بالترتيب الثالث من حيث واقع التوظيف، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٤)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦١٨)، بدرجة توظيف عالية.
 - وجاءت الفقرة (٤) التي تنص على "يساهم التحول الرقمي في تنمية مهارة المرونة لدى طالبات المرحلة الابتدائية" بالترتيب الرابع من حيث واقع التوظيف، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٢)، وانحراف معياري بلغ (٠.٥٦٤)، بدرجة توظيف عالية.
 - وحصلت الفقرة (٢) التي تنص على "يساهم التحول الرقمي في تنمية مهارة الطلاقة لدى طالبات المرحلة الابتدائية" على الترتيب الخامس من حيث درجة التوظيف، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦١٩)، بدرجة توظيف عالية.
 - جاءت الفقرة (٣) التي تنص على "يساهم التحول الرقمي في تنمية مهارة الأصالة لدى طالبات المرحلة الابتدائية" بالترتيب السادس والأخير من حيث درجة التوظيف، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٨)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦١٨)، بدرجة توظيف عالية.
- أظهرت جميع النتائج السابقة درجات توظيف عالية، مما يعني أن المعلمات يعتقدن أن التحول الرقمي يساهم بشكل فعال في تنمية مختلف مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات، وتنوعت مهارات التفكير الإبداعي التي تم التأكيد على دور التحول الرقمي في تنميتها، وتناولت جوانب مختلفة من مهارات التفكير الإبداعي.

مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال تحليل البيانات السابقة؛ فقد توصلت الباحثتان إلى عدد من الاستنتاجات، جاءت على النحو التالي:

١. أن التحول الرقمي أداة قيّمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
٢. أن التحول الرقمي يساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي (المرونة والأصالة والطلاقة) لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
٣. يساهم التحول الرقمي بشكل كبير في تحسين طرق التدريس وجودة التعليم.
٤. أن التحول الرقمي يساعد على توسيع آفاق الطالبات، وتتبع تقدمهن، وتشجيعهن على التعلم الذاتي، تطوير مهاراتهم التقنية، وخلق بيئة تعليمية تفاعلية، وتوفير الوقت والجهد.
٥. أن التحول الرقمي يُساعد الطالبات على توليد أفكار جديدة، وحل المشكلات بطرق إبداعية، وتطوير مهاراتهم الإبداعية.
٦. يقدم هذا البحث مساهمة إيجابية في فهمنا لكيفية استخدام التحول الرقمي لتعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

التوصيات:

- استنادًا إلى النتائج السابقة، والتي تُشير إلى فعالية توظيف التحول الرقمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية، تُقدم الباحثتان بعض التوصيات التي من شأنها تعزيز الاستفادة من التحول الرقمي في هذا المجال:
١. دمج أدوات التحول الرقمي في مختلف الأنشطة التعليمية، مثل التعلم القائم على المشاريع، والتعلم التعاوني، والتعلم الذاتي.
 ٢. دعم برامج التطوير المهني للمعلمات لتعريفهن بأفضل الممارسات في استخدام التحول الرقمي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
 ٣. تدريب المعلمات على استخدام أدوات التحول الرقمي بشكل فعال لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات.
 ٤. توعية أولياء الأمور بأهمية مهارات التفكير الإبداعي ودور التحول الرقمي في تنميتها، وتشجيعهم على توفير بيئة منزلية داعمة للإبداع، وإتاحة الفرصة لأبنائهم لاستخدام أدوات التحول الرقمي بشكل إبداعي.

٥. استمرار البحث والتطوير في مجال استخدام التحول الرقمي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وذلك لضمان مواكبة التطورات المتسارعة في هذا المجال، والاستفادة القصوى من إمكانيات التحول الرقمي في تعزيز مهارات الإبداع والابتكار لدى الجيل القادم.
٦. إجراء المزيد من الدراسات لتحديد أفضل ممارسات استخدام التحول الرقمي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بشكل أكثر تفصيلاً، ودراسة آراء الطالبات حول استخدام التحول الرقمي في التعلم.

المراجع:

- أبو جبين، عطا محمد. (٢٠١٧). مدى استخدام معلمي صفوف اللغة العربية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في فلسطين لمهارات التفكير الإبداعي في أثناء التدريس. العمدية في اللسانيات وتحليل الخطاب، (١)، (١)، ١٩٤-٢١٤.
- أبو طالب، رشا علي عزب. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد، ١٩٤ أبريل، الجزء الثاني، ٥٠٧ - ٥٧٦
- أبو مطحنة، بسمة حسن. (٢٠١٨). أثر التعليم بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمبحث الحاسوب لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في محافظة مادبا بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٢)، (٢٥).
- آل نملان، ميعاد عبد الله. (٢٠٢٢). التحول الرقمي في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (٦)، (٢٧).
- أمين، مصطفى أحمد (٢٠١٨). التحول الرقمي في الجامعات المصرية كتب التحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، (١٩)،
- بسيوني، آمال ضيف. (٢٠٢٢). التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة. مجلة الإدارة التربوية. (١٩). ١١-١١٧.
- البلوشي، زليخة بنت رمضان بن علي. (٢٠١٨). توظيف التطبيقات التكنولوجية في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم بكلية التربية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ٣٢٤، ديسمبر ٢٠١٨، ٢٩٤ - ٣١١٥
- البور سعيدي، فاطمة سعيد، والبحري، فاطمة يوسف (٢٠١٩) درجة استخدام معلمي اللغة العربية الأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة مسقط مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ٢ (١٠٧)، ٦٠٦-٦٢٨.
- بوعياية يمينية، ومعتوق، خولة (٢٠١٦) دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي المستنبطة من القرآن الكريم. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية . (٢)
- النيمي، أسماء. (٢٠١٦). مهارات التفكير العليا (التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد). عمان: دار دي بونو للطباعة والنشر .

- الحجيلان، محمد إبراهيم. (٢٠٠٢). التحول الرقمي في التعليم: رؤية وفق مفهوم تحسين الأداء البشري HPI. ملتقى تقنيات التعليم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. الرياض: جامعة الملك سعود .
- حسين، وفاء سيد. (٢٠٢٠) تنمية التفكير الإبداعي لخفض درجة العنف لدى معلمات المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية ، ٤٤ (٣)، ٣٨٣-٤٩٠
- الخرابشة، نانسي محمد (٢٠١٨) اثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي، والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة في عمان رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط. قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية.
- الخليل، محمد عزام محمد. (٢٠٢٢). أهمية تدريس التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للطلبة (دراسة نظرية)، المجلد (٦) العدد (٢٧)، ٨٤.
- خماجة، أسماء، وبروال، مختار (٢٠٢٣). مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي : دراسة ميدانية بثنائية معايير بلقاسم بمدينة نقاوس، باتنة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، (١٨)، (١)، ٢٠٢-٢٢٦
- خالدة، أكرم صالح. (٢٠١٦) . اللغة والتفكير الاستدلالي. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع .
- خيايا، ياسر محمد (٢٠١٩) مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية . ع ١٢، ١٥٩-٢٠٦.
- الربيعي، الميثاق. (٢٠١٧). الثورة الصناعية الرابعة (فرص وتحديات). مؤتمر تكيف منظمات الأعمال في بيئة غير مستقرة. عمان جامعة عمان العربية ومؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
- الزهراني، عبدالرحمن. (٢٠٢٢). كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثالث لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي.
- الزهراني، هيفاء علي. (٢٠١٨)، أثر توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد السادس والعشرون – المجلد الثاني، نوفمبر ٢٠١٨ م، ٧٠-٩٠
- السليمان، نورة محمد (٢٠١٧). التفوق العقلي والموهبة والإبداع. الفالحين للطباعة والنشر.
- الشافعي، صبحية عبد الحميد حسن سعاد جابر، والمحلاوي، نجلاء أحمد. (٢٠١٤). اتجاهات حديثة في إستراتيجيات التدريس. مكتبة الرشد .

الشمrani، شرعاء. (٢٠١٩). "التعليم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠" المجلة العربية للتربية النوعية، ١١٩، ٦، ١٢٤، ٢٠١٩. الشمري، مارية عبد الله عيد (٢٠٢٣). واقع ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة كلية التربية (أسيوط)، (٣٩)، (٣)، ١٥٣-١٨٦.

الشمري، منيرة مضي. (٢٠٢٤)، توظيف تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير الإبداعي عند طفل الروضة كما تدركها معلمات المرحلة، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، مجلة التربية، العدد: (٢٠١)، الجزء (٢)، يناير، لسنة ٢٠٢٤ م، ١٧٤-٢١٦.

الشهري، ظافر فراج (٢٠١٨) درجة ممارسة معلمات الرياضيات بالتعليم العام المهارات التفكير الإبداعي. رسالة الخليج العربي، ٣٩ (١٥٠)، ٥٧-٧٧. الشياح، آلاء يوسف (٢٠٢١) فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نظرية تريز لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (٤)، ٦٨-٨٤.

الشيخ تاج السر أخرس نائل محمد وعبد المجيد بئينة أحمد (٢٠٢٠) القياس والتقويم التربوي. مكتبة الرشد.

الصادق، عادل عبدالله. (٢٠٢٠). الاقتصاد الرقمي. عمان دار اليازوري للنشر والتوزيع.

طه حسين (٢٠٢٠) التأصيل الاستراتيجيات التفكير والتدريس دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع دار الجديد للنشر والتوزيع.

العامري، فوزية الحسن، ونجم الدين، حنان عبدالجليل عبدالغفور. (٢٠٢٢). درجة امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية مجلة ٦، عدد ٢٣، ٦١-٨٨.

عبد السلام، محمد (٢٠٢٠) التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق مكتبة نور. عبد الغني، باسم عبد الغني أحمد (٢٠٢٣). نمط المحادثة القائمة على الذكاء الاصطناعي ومستويات السعة العقلية وأثره في تنمية مهارات التحول الرقمي ومستوى التقبل التكنولوجي لدى طلبة كلية التربية، رسالة دكتوراه. تكنولوجيا التعليم. جامعة قناة السويس. كلية التربية بالإسماعيلية.

عبد القادر، حسن خليل (٢٠٢٠) درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية ٤ (١) ٦٠٠-٩١

العبد، سعاد فضل (٢٠٢٠)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى معلمي المرحلة الأساسية. دراسات العلوم التربوية، ١٤٧ (٤٣٤٠-٤٥٤٠).

العبد، سعاد فضل (٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريبي قائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى معلمي المرحلة الأساسية، دراسات العلوم التربوية، (٤٧)، (١)، ٤٣٤-٤٥٤.

عثمان، حسن عثمان (٢٠١٦) التعلم الإلكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة، المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان: "التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية"، لبنان: طرابلس، ٢٢ - ٤

العزب، رحاب أمين مصطفى. (٢٠٢٢). الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد، ١٩٤ أبريل، الجزء الثاني، ص ٣٣ - ٧٨.

عطية، محسن علي (٢٠١٥) التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه دار صفاء للنشر والتوزيع.

علي، أسامة عبد السلام. (٢٠١٣). التحول الرقمي بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، (٣٧)، (٢).

العمرى، فريضة عوض حسن. (٢٠٢٣). دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة من وجهة نظر المعلمات.

العمرى، نوف. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتحسين عمليات التعليم والتعلم القائمة على علم التربية الرقمية للطلاب ذوي الصعوبات.

العنزي، سلامة عجاج. (٢٠٢٠) معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم بدولة الكويت مجلة كلية التربية، ٣٦ (٥) الغبيري، عبد السلام (٢٠٢١) واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية دراسة تحليلية مجلة العلوم الإدارية والمالية ٣ (٤) ٣١٠٨

المحضر، علي (٢٠١٦) تأثير التحول الرقمي للمعرفة على سلوك البحث عن المعلومات لدى طلبة برامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات جامعة القاهرة، كلية الآداب ع (١٦) ٢١٥-١٩٧

محمد، ناهد أمين حلمي. (٢٠١٥). دور المعلم في اكتشاف ورعاية الموهبة وتنميتها. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، التربية وآفاق جديدة في

- تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي ١٤-١٣، مارس .
القاهرة : جامعة حلوان.
- محمود، محمد شكر (٢٠١٣) دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، مجلة
جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، (٢)، ٤٦٨-٤٩٠.
- محمود، محمد شكر. (٢٠١٣). دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، مجلة
جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، ٤٦٨-٤٩٠.
- مقدم، آمال، فوزية، مصاييح. (٢٠٢١). دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية مستوى
التفكير الإبداعي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز النفسي البيداغوجي
لولاية عين الدفلى أنموذجا، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة. مج. ٣،
ع. ١، ج. ١، مارس ٢٠٢١
- المهتدي، سوسن زهير (٢٠١١) تكنولوجيا الحكومة الإلكترونية عمان دار أسامة
للنشر
- المهداوي، حسن عزت عبد الحميد، الحربي عبد الله محمد، عيسى جود الله، والعمرى،
عزيز سالم (٢٠١٩) مهارات التعلم والتفكير والبحث. جامعة تبوك
- Bilyalova, A. Salimova, D. Zelenina, I (2019 May). Digital
Transformation In Education. In International Conference on
Integrated in Science. Springer, Cham
- Daniel, R. A. Schallmo & Christopher, A. Williams. (2018). Digital
Transformation Now! Guiding the Successful Digitalization of
Your Business Model. Springer
- Mikheev, A., Serkina, Y., & Vasyaev, A. (2021). Current trends in
the digital transformation of higher education institutions in
Russia. ١٥-١ Education and Information Technologies,
- Saleem Masadeh, T. (2021). Teaching Practices of EFL Teachers and
the Enhancement of Creative Thinking Skills among Learners.
١٦-١٥٣, (٢) International Journal of Asian Education, 6
- Teixeira, A., Gonçalves, M. & Taylor, M. (2021). How Higher
Education Institutions Are Driving to Digital Transformation: A
Case Study. DOI: ,١٤-١ pp. ,٦٣٦, (١٠) Education Science.
١١١٠٠٦٣٦educsci/١٠.٣٣٩٠
- Terry, Maye (2009) Transforming Higher Education Through
Technology-Enhanced Learning, The Higher Education
Academy, York Science Park, Heslington.